هاكرز إيرانيون يخترقون كمبيوتر رئيس الموساد الإسرائيلي وينشرون وثائق جديدة

كشفت قناة "أخبار 12" الإسرائيلية ،اليوم السبت، أن مجموعة القراصنة الإلكترونيين الذين اخترقوا الكومبيوتر الخاص برئيس جهاز الموساد الإسرائيلي نشروا وثائق جديدة عن رئيس الجهاز.

و قالت القناة إن القناة مجهولة المصدر على تطبيق تليغرام ، والتي نشرت مقطع فيديو يتضمن وثائق شخصية للمسؤول الاستخباري الإسرائيلي وعائلته، الأربعاء الماضي، عادت ونشرت اليوم وثيقة خاصة برئيس الجهاز دافيد بارنيع.

ونشرت قناة تليغرام المشار إليها ما يعرف بـ"النموذج 106"، والذي يضم جميع المدفوعات والودائع التي أجراها رئيس الجهاز خلال السنة الضريبية 2020.

وحسب التقرير، فقد زعمت مجموعة إيرانية من قراصنة الإنترنت، الأسبوع الماضي، أنها نجحت في التسلل للحاسوب الشخصي لرئيس الموساد.

و أكدت أن الاختراق جاء عبر هاتف زوجته النقال، وأن نشر وثائق وصورا حصلت عليها جاء بهدف إحراجه.

ولفتت القناة إلى أنه اليوم جرى تسريب المزيد من الوثائق الخاصة برئيس الجهاز الاستخباري، من بينها النموذج الضريبي لعام 2020، ويضم تفاصيل كاملة.

ونوهت إلى أن الهاكرز الإيرانيين نشروا، من باب التهكم، بيانا، اليوم السبت، جاء فيه: "هل أرسلت وثائقك الجديدة هذه إلى هاتف زوجتك القديم؟ هل أنت متأكد أن التسريبات جاءت من هناك فقط؟".

و أشارت القناة الإسرائيلية إلى أن عملية التدقيق التي أجراها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد عقب الهجوم السيبراني الذي نفذه قراصنة إيرانيون، خلال الأيام الأخيرة، تبين منها عدم وجود مخاوف من حدوث تسلل لنظم المعلومات الخاصة بالجهاز.

وتشهد وسائل الإعلام الإسرائيلية، منذ يوم الأربعاء الماضي، ضجة كبيرة؛ على خلفية نجاح قراصنة إيرانيين في اختراق الحاسوب الشخصي لرئيس "الموساد" دافيد بارنيع.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الأربعاء الماضي "باسم جهاز الموساد، المواد التي تم تسريبها هي مواد قديمة، وليست من هاتف رئيس الموساد".

يشار إلى أن وسائل الإعلام العبرية، كانت قد رجحت حصول هؤلاء القراصنة على المعلومات والصور من هاتف زوجة بارنيع، فيما أراد المتسللون من وراء البيان التشكيك في رواية الإعلام العبري، من زاوية أن بارنيع لم يكن ليقدم على إرسال تلك الوثيقة إلى هاتف زوجته، ومن ثم تم الحصول عليها عبر اختراق جهاز آخر.

ومع ذلك، أكدت القناة في تقريرها اليوم، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي أجرى عملية فحص لما تم تسريبه من وثائق، وخلص إلى أن الاختراق "حدث عبر البريد الإلكتروني الشخصي لزوجة رئيس الموساد".

وتوصلت التحقيقات، وفق القناة، إلى أن هذا الاختراق لم يطل الحاسوب الشخصي للمسؤول الاستخباري الكبير، وأن الحصول على الوثائق المشار إليها جاء كما تمت الإشارة في وقت سابق، عبر هاتف زوجته القديم، والذي لم يعد قيد الاستخدام.

وأوضحت القناة أن النتائج التي أسفرت عنها عملية الفحص والتحقيق آلت إلى أنه "لا توجد مخاوف من تسريب مواد أمنية سرية".

وتابعت أن التقديرات السائدة هي أنه قبل 6 أشهر، حدث اختراق لموقع "ياهو"، ومن ثم اختراق عشرات الآلاف من صناديق البريد الإلكتروني لمستخدميه، ويبدو أن زوجة رئيس الموساد واحدة من بين الضحايا.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد أشارت في وقت سابق، إلى أن التسريبات شملت صورا شخصية وتذاكر طيران تخص بارنياع، ووثائق ضريبية له ولأفراد أسرته، وصورة عبر الأقمار الصناعية تظهر منزله.

ونبهت إلى أن التسريبات جاءت بعد يومين من هجوم سيبراني على مواقع إسرائيلية حكومية.

ورأت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الأربعاء، أن "من نشر هذه المواد أراد إحراج الموساد الإسرائيلي، وأن التوقيت لم يكن بالصدفة".

وقدرت أن الاختراق ربما على صلة بهجوم منسوب لإسرائيل ضد قاعدة إيرانية تضم طائرات من دون طيار في مدينة كرمنشاه.